العدد:(الرابع عشر) أبريل (2022).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

ورقة بحثية بعنوان:

دور الإدارة المدرسية في نشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية لدى الطلبة.

إعداد الأستاذة: فايزة أحمد يعقوب صالح المالحي.

مشرفة تربوية، مدارس جيل المستقبل الخاصة، محافظة القدس الشريف.

مقدمة إلى:

المؤتمر الدولي الثاني عشر لأكاديمية رواد التميز، تحت بعنوان:

(التربية الوجدانية والأخلاقية وتطبيقاتها التربوية على ضوء التحول الرقمي).

تحت شعار: (معًا لتكوين طالب ذي شخصية سوية).

والمنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام

(السبت- الأثنين) ٢٤-٢٦ ذو الحجة ١٤٤٣هـ، الموافق ٢٣-٢٥ يوليو٢٠٢٢م.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الملخص .

تهدف الدراسة الحالية إلى : التعرف على مفهوم الأدارة المدرسية حديثاً وأهميتها وأهدافها ، والتعرف على أهم القيم الأخلاقية التي يجب نشرها تنميتها لدى الطلبة والتعرف على مفهوم التربية الأخلاقية ومفهوم التربية الوجدانية وأهميتها ومصادرها وأسسها ووسائل تحقيقها وونشرها وتنميتها لدى الطلبة ، والمعيقات في نشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية لدى الطلبة ، وتصورات المقترحة لنشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية ، ودور الأدارة المدرسية في نشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية لدى الطلبة .

ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصف في جمع المعلومات والبيانات والحقائق ووصف ما هو كائن ، ورصد الواقع وصولاً لتحليل وتفسير هذا الواقع استناداً إلى الدراسات والأبحاث والمصادر التي تناولتها الدراسة وانتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والنتائج والمقترحات .

توصلت الدراسة بناء على ما تم عرضه في الإطار النظري إلى عدد من النتائج ، كان من أبرزها، ما يلي :-

الاهتمام بأهداف التربية الوجدانية والمحتوى الدراسي الذي يحقق هذه الأهداف يساعد على تنمية الجانب الوجداني لدى الطلبة مما يجعل منهم أسوياء ، وبالتالي يكون مواطناً صالحاً للمجتمع ، والأقران (الأصدقاء) : جماعة الأقران ، أو رفاق السن ، أو الأصدقاء من أقوى العوامل المؤثرة على حياة المراهق الاجتماعيات حيث يجد من خلال الحديث معهم فرصة للتفريغ الإنفعالي .

ولا شك أن الرفاق يؤثرون في سلوكيات الطلبة إيجاباً ، أوسلباً ، وتقوم جماعة الرفاق بدور واضح في إكساب الطالبات معايير أخلاقية قد تكون سبباً في لجوئها الى أخلاقيات منحرفة مثل الكذب والتبرج والبذاء والغش المدرسي وغيرها .

ما تعنيه التربية الأخلاقية لدى القائمين عليها من (معلمين – وأولياء أمور – ومؤسسات تربوية) فهي لا تعني التعامل مع المادة العلمية بالتطرق حرفياً لمعناها ، ونسبان المعنى المضمون ، وما بين السطور من العبر والأخلاق ، الغزو الفكري ، لقد أثر الغزو الفكري – من المجتمعات الغربية للمجتمعات العربية – على الجانب الأخلاقي والقيم الأخلاقية التي يحث الإسلام عليها وعلى ممارستها في الواقع ، فالإسلام عقيدة وشريعة هي الرابطة بين الإنسان ومجتمعه ، والأخلاق هي الطابع الذي يطبع العلاقات والروابط كلها بطابع الالتزام .

توصلت الدراسة بناء على ما تم عرضه في الإطار النظري والنتائج إلى عدد من التوصيات ، كان من أبرزها، ما يلي :-

اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة للوصول للتربية الصحيحة المتكاملة والشاملة والمتوازنة ، والتعرف على حاجات الطلبة الوجدانية وفهمها ومعرفة طرق إشباعها مما يساعد على الوصول إلى أفضل مستوى للنمو الوجداني والتوافق النفسي والصحة النفسية لدى الطلبة .

وتطبيق أسس البناء الوجداني والأخلاقي في الأسرة والمدرسة من خلال نشر قصص لسيرة النبوية والحض على تعليم سيرة الرسول عليه السلام ، وتحديد الإدارة المدرسية للأهداف الوجدانية واختيار المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف .

الكلمات المفتاحية : (الإدارة الدارة ، والتربية الأخلاقية ، والتربية الوجدانية).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

. Summary

The current study aims to: Identify the concept of recent school administration, its importance and objectives, identify the most important moral values that must be disseminated and develop them among students, and identify the concept of moral education and the concept of emotional education, its importance, sources, foundations, means of achieving, disseminating and developing it among students, and the obstacles in spreading and developing emotional and moral education. The students, and the proposed perceptions for the dissemination and development of emotional and moral education, and the role of the school administration in spreading and developing emotional and moral education among students.

To achieve this, the study relied on the descriptive approach in collecting information, data and facts, describing what is an object, and monitoring reality in order to analyze and interpret this reality based on studies, research and sources dealt with by the study, and ended with a set of recommendations, results and suggestions.

Based on what was presented in the theoretical framework, the study reached a number of results, the most prominent of which were the following:

Paying attention to the goals of emotional education and the academic content that achieves these goals helps to develop the emotional side of students, which makes them normal, and thus be a good citizen of the community. Where he finds

.through talking to them an opportunity to unload emotional

There is no doubt that the comrades influence the behavior of the students positively or negatively, and the group of comrades plays a clear role in providing the students with moral standards that may be a reason for them to resort to perverted .morals such as lying, grooming, obscenity, school cheating, and others

What moral education means to those in charge of it (teachers - parents - and educational institutions), it does not mean dealing with the scientific material by literally touching on its meaning, and attributing the content meaning, and what is between the lines of lessons and morals, the intellectual invasion, the intellectual invasion has affected - from Western societies For Arab societies - on the moral side and the moral values that Islam urges and practice them in reality, Islam is a belief and Sharia is the link between man and his society, and morality is the character that .characterizes all relationships and bonds with the character of commitment

Based on what was presented in the theoretical framework and results, the study reached a number of recommendations, the most prominent of which were :the following

The school administration's concern for students to reach the correct, integrated, comprehensive and balanced education, and to identify and understand the emotional needs of students and know the ways to satisfy them, which helps to reach the best level of emotional growth, psychological adjustment and mental

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

.health of students

Applying the foundations of emotional and moral building in the family and school by publishing stories of the Prophet's biography and urging the teaching of the biography of the Messenger, peace be upon him, and determining the school administration for emotional goals and choosing the appropriate content to .achieve these goals

Keywords: (management management, moral education, emotional education).

دور الإدارة المدرسية في نشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية لدى الطلبة.

مقدمة:

التعليم هو أداة المجتمع في تحقيق أهدافه ، كما يعتبر من أنظمة الأعمال المقصودة والنشاطات الهادفة إلى تعديل السلوكيات ، واكتساب مهارات اجتماعية معينة ، وتزويد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والقيم التي تمكنهم من التعاون ، وتحقيق الحياة المنشودة من خلال التفاعلات الشخصية واجتماعية ، فالتعليم هو الأداة الأساسية للمحافظة على الثقافة ونقلها من جيل إلى آخر ، والارتقاء بالأخلاق المتعلمين ، وتقويم سلوكهم .

ولما كان تقويم المجتمع يعتمد في المقام الأول على ما لديه من علماء ومبدعين ومتعلمين ، كان اهتمام الحكومات بدعم التعليم والاهتمام به من حيث الكم والكيف حتى أصبح قضية أمن قومي .

والمدرسة هي الوحدة الإجرائية العلمية التي تترجم فلسفة التعليم وأهدافه الى عمل وإجراءات ، وذلك بتنظيم المحتوى الثقافة والحضارى للمجتمع وتقويمه بطريقة مناسبة إلى الطلاب حتى تنمي فيهم القيم الأخلاقية المرغوبة ، وتمدهم بالخبرات المختلفة التي تعدهم للحياة ، مع مراعاة الحفاظ على مقومات الحياة الإنسانية ، ومكونات الحضارة وعلومها ، وأنماط سلوكها ، وقيمها ، ومفاهيمها وخبراتها .

ويقع على المدرسة مهمة تربية الطلاب وتنمية القيم الأخلاقية لديهم بكافة الوسائل ، ويسهم في ذلك بلا شك الإدارة المدرسة والمعلمين ، ذلك الأنه لا يعني اكتساب الطلاب ما لا يعرفونه - فقط - بل يعني - أيضاً - إكسابهم قواعد السلوك الصحيح التي لا يعرفونها أو يعرفونها ولا يتبعونها .

وتعد مرحلة الدراسة من المراحل الهامة في حياة الأفراد لما تتميز به تلك الفترة من خصائص مميزة متفق عليها في أدبيات علم النفس ، تقتضي الحنكة والخبرة والمرونة في أساليب التعامل ، وتتأكد أهمية التعليم في الارتباط الوثيق بالمجتمع ومشكلاته ، فكثير من مشكلات التعليم ومشكلات الأخلاق لدى

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الطلبة والطالبات نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث ، وما يطرأ عليه من تغيرات ، وما يكتنفه من عوامل تؤثر في سياسته واقتصاده وفكره ونظريته الاجتماعية .

وبالرغم من أن تنمية القيم الأخلاقية والوجدانية تعد الغاية القصوى من العمل المدرسي ، ومقياساً لنجاح هذه المؤسسة ، إلا أن الكتابات المهتمة بالتربية الأخلاقية والوجدانية ونتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الحقل تؤكد على وجود قصور ملحوظ في تنمية الأفراد أخلاقياً ووجدانياً ودينياً ، مما أدى إلى ضياع المقومات الأساسية للشخصية بحيث لم يعد لها دور إيجابي ذو فعالية في هذا العصر .

إن للقيم الأخلاقية والوجدانية دوراً بارزاً في إصلاح المجتمع ، وتقويم السلوك غير السوي ، وبناء شخصية متزنة ، فنحن في عصر يتسم بالانفتاح الثقافي والتقدم التكنولوجي ، ووسائل الاتصال بالعالم الخارجي من خلال القنوات الفضائية ، والشبكة العنكبوتية ، والتقنيات الحديثة ، والمواقع الاجتماعية ، مما جعل العالم قرية صغيرة فاختلطت الثقافات ، وقد أثر ذلك على نفوس أبنائنا والقيم الأخلاقية لديهم .

وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود تدني في القيم الأخلاقية وعدم الالتزام بقواعد السلوك الصحيح ، وهذا يستوجب من المدرسة كمؤسسة تربوية بشكل عام ، وإدارتها بشكل خاص العمل على تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ، بل ومتابعة تحقيقها بكافة الوسائل والأساليب .

ومن المدخل السابق نستطيع أن نصوغ مشكلة الورقة البحثية في **التساؤل الرئيس التالي : ما دور الإدارة المدرسية في نشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية لدى الطلاب ؟** ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي : -

1. ما المفهوم الحديث للإدارة المدرسية وأهميتها ؟
2. ما أهم القيم الأخلاقية والوجدانية التي يجب نشرها وتنميها لدى الطلبة ؟
3. ما معيقات نشر وتنمية التربية الأخلاقية والوجدانية لدى الطلبة ؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :-

1. التعرف على مفهوم الإدارة المدرسية حديثاً وأهميتها .
2. التعرف على أهم القيم الأخلاقية والوجدانية التي يجب نشرها وتنميتها لدى الطلبة .
3. التعرف على معوقات نشر التربية الأخلاقية والوجدانية وتنميتها لدى الطلبة .

أهمية البحث : وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :-

إن القائمين على الإدارة المدرسية يلاحظون افتقار الطلبة لكثير من القيم الأخلاقية والوجدانية ، وبما أن المدرسة هي جزء لا يتجزأ من المجتمع ، تتأثر به ويؤثر بها ، لذلك يجب على كل إدارة مدرسية - بما أنها مؤسسة تربوية - أن تتبنى إصلاح ما فسد ، وتقويم ما إعوج من أخلاق هذه الفئة المهمة من المجتمع ، وذلك بمساعدة المؤسسات التربوية المختلفة .

إن هذا التدني في القيم الأخلاقية الوجدانية يظهر أزمة في التربية الأخلاقية والوجدانية يجب على القائمين علي أمور التربية المسارعة إلى رصده واكتشاف أسبابه ، ووضع الحلول المناسبة للقضاء عليه ، أو الحد دون انتشاره ، **ولذلك فإن أهمية هذه الدراسة تتأتى من :-**

1. **أهمية الموضوع :** حيث تمثل القيم الأخلاقية الركيزة الأساسية في التقدم العلمي والتكنولوجي ، ولا يقتصر هذا التقدم على العلم والمعرفة فقط .
2. **كثرة المستفيدين من نتائج الدراسة :** فالمجتمع بجميع مؤسساته وأفراده سيحصد أثر تلك القيم الأخلاقية ، وخاصة أن فتيات هذه المرحلة هن أمهات المستقبل ، وصدق الشاعر حين قال : -

الأُمُّ مَدرَسَةٌ إِذا أَعدَدتَها أَعدَدتَ شَعباً طَيِّبَ الأَعراقِ .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

سيتم تناول الموضوع في الورقة البحثية من خلال المحاور التالية :

1. **المحور الأول** : الإدارة المدرسية (مفهوملئها – وأهمينها – أهدافها) .
2. **المحور الثاني** : التربية الوجدانية والأخلاقية : (مفهومها – أهميتها – الأهدافها – أسسها – وسائل تحقيقها) .
3. **المحور الثالث** : معيقات نشر وتنمية التربية الأخلاقية والوجدانية لدى طلبة المدارس .
4. **المحور الرابع** : دور الإدارة المدرسية في نشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية .

المحور الأول : الإدارة المدرسية .

جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة) التي يقوم يها المدير مع العاملين معه ، من مدرسين وإدارين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً وأخلاقياً وجدانياً وجسمياً وحركياً) بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ، ويحافظ علي بيئته المحيطة ، ويساهم في تقدم مجتمعه .

أهمية الإدارة المدرسية .

مدير المدرسة ، وهو المسؤول الأول عن إدارة مدرسته ، فقد أنشأت كليات التربية في أعرق بلاد العالم أقساماً خاصة بالقيادة التربوية والإدارة المدرسية ، كما أنه لوحظ في السنوات الأخيرة زيادة عدد اتحادات ومنظمات القادة التربويين ومديري المدارس بهدف تبادل الخبرات ، وتحظى – أيضاً - موضوعات الدراسات الأكاديمية عن القيادة التربوية باهتمام يفوق كل الاهتمامات في ميادين الدراسات الأخرى .

كما يتجلى هذا الاهتمام في أن أولياء الأمور ، وممثلي مجالس الآباء في جميع أنحاء العالم أصبحوا يطالبون بوجود المديرين الأقوياء ذوي الجهود المؤثرة والمثمرة في المدارس التي يتعلم فيها أبناؤهم ، وذلك من أجل تفعيل دور المدرسة في المجتمع المحلي بشكل خاص وفي الحياة كلها بشكل عام .

أهداف الإدارة المدرسية .

يتمثل الهدف الرئيسي للإدارة المدرسة في تربية الطلاب وتعليمهم وتحقيق النمو الشامل لشخصياتهم من جميع الجوانب معرفياً ومهارياً وجدانياً ، ويصبح الهدف الرئيسي للإدارة المدرسة هو حشد الجهود وتوظيف الموارد المتاحة بالمدرسة ، وتوفير الخدمات التي تساعد على تربية الطلاب وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم ، **وتأسيساً على ما سبق ، فإن الإدارة المدرسية تسعى لتحقيق عدة أهداف ، من أبرزها ما يلي : -**

1. توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطلاب وفق ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم .
2. متابعة الخطط التربوية وتقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذها بفعالية .
3. العمل بشكل مستمر وتعاوني مع أولياء الأمور ، وغيرهم من المعنيين لتحقيق حاجات التعلم لجميع الطلاب .
4. تنسيق جهود العاملين بالمدرسة من أجل سرعة .
5. توفير مناخ ملائم من العلاقات الإنسانية الطبية داخل المدرسة ، ومع أولياء الأمور والمجتمع .
6. تهيئة فرص التنمية المهنية المستمرة للمعلمين .
7. تحسين طرق أداء العمل داخل المدرسة ، وفي الفصل الدراسية .
8. العمل على التطوير والنمو المستمر لأداء العاملين .
9. نشر وتنمية القيم الأخلاقية والوجدانية لدى الطلبة حيث تلعب القيم دوراً بارزاً في حياة الأفراد ، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني ، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني ، والثقافي والاجتماعي عند الإنسان .

ويمكن القول أن : القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها ، وتعتبر الثقافة التعبير الحي عن القيم ، كما أنها تلعب دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد ، كما تعمل القيم على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً ، وضبط دوافعه وشهواته ومطامعة ، وتوجيه نحو الخير والإحسان والواجب .

المحور الثاني : التربية الوجدانية والأخلاقية .

الوجدان لغة : كلمة وجدان مأخوذة من المصدر(وجد) وفي لسان العرب « وجد عليه في الغضب « أو بمعنى الوجد ، بمعنى شدة الحب ، أو الشكاية ، أو الحزن .

الوجدان اصطلاحاً : هي جميع الأحوال النفسية التي يقوى فيها الشعور الإنساني مع ما يصاحبها من لذة وألم ، كالجوع والعطش والسرور واليأس .....إلى آخره ، كلها وجدانيات تصل إلى النفس التحدث بما تشعر به لذة ، أو ألماً .

وهي تلك القوة الروحية الخفية التي يشعر بما الإنسان في نفسه تحثه على فعل الواجب وتحسنه له ، وتشجعه على ، وتبعث فيه الطمأنينة والسرور عند فعل كل حسن نافع ، وتهون عليه ما يلقى من الأذى في سبيل نصرة الحق وأداء الواجب ، وهي التي تقبح له القبيح .

بعض الألفاظ المرادفة للوجدان .

1. **العاطفة** : تنظيم مركب من عدة انفعالات حول موضوع معين .
2. **الضمير** : قوة معينة خفية تدل الإنسان إلى الخير ، وتشعره بالسرور عند فعله .
3. **المشاعر** : ما يشعر الإنسان به ويقطن له ويجعله شعار قلبه .
4. **الإنفعال** : حالة وجدانية فجائية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية .

التربية الوجدانية .

التربية الوجدانية التي تسعى إلى تجنب الضمير عثرات الشك والحيرة والضلال والوسواس وتحرص على الحفاظ على صحة الوجدان والحيلولة دون أن يصاب بالخلل والتهافت والمرض والإجرام ليمسي المرء سيد نفسه ويبدع ضروب سلوكه الأخلاقي لا باتباع العادة والتقاليد الزائفة ، ولا الأنموذج ، ولا العرف ، وإنما بوعي ما يفعل وبمعرفة الفرض الذي يرجوه بفعله وبالقدرة على شرح عمله ، أو حكمه أمام أي إنسان ذكي حيادي .

هي مجموعة العمليات التي تهتم بتنمية الجوانب الوجدانية لدى الفرد من مشاعر وعواطف وأحاسيس وانفعالات وتهذيبها وتوجيهها التوجه الإسلامي السليم مما يجعلها تؤثر تأثيراً إيجابياً على سلوك ذلك الفرد .

أهمية التربية الوجدانية : تتمثل أهمية التربية الوجدانية ، فيما يلي :-

1. أنها تعمل على إشباع حاجات الطلبة الوجدانية ، مما يجعل تربيتهم تربية متوازنة .
2. أنها تعمل على تنمية شخصية الطلبة لتحقيق ذاتهم .
3. أنها تعمل على تحقيق تكيف الطلبة وتمتعهم بالصحة النفسية ، والعقلية .
4. أنها تعمل على تحقيق التوافق الشخصي لطلبة .
5. أنها تؤثر تأثيراً بالغاً على سلوكيات الطلبة وتصرفاتهم .
6. أنها تعمل على تهذيب وتوجيه الحاجات بوسطية واعتدال دون إفراط ، ولا تفريط .

ومن أهم أهداف التربية الوجدانية للطلبة ، ما يلي :

1. تحرير الوجدان البشري من عبادة أحد غير الله ومن الخضوع لأحد سواء ، بما يحقق للإنسان العزة والكرامة في الدنيا والآخرة .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

2. تربية الوازع الديني لدى الطلبة ، وذلك بمخاطبة وجدانهم ، ومن أهم ما يربيه الإسلام في الإنسان الضمير الذي يتكون نتيجة لتمكن المسلم من ممارسته المستمرة له .
3. نمو الطلبة نمواً سليماً خالياً من التعقيدات والمشكلات النفسانية والاضطرابات السلوكية وسوء التكيف مع البيئة .
4. تربية الطلبة على الفضائل والمشاعر النبيلة ، كالصدق والأمانة والتسامح وسلامة الصدر من الأحقاد والشعور بالأمل والتفائل .
5. إشباع الدوافع والحاجات الوجدانية لدى الطلبة كالحاجة إلى الحب والأمن والإنتماء عن طريق تلبية هذه الحاجات وتوفيرها .
6. ضبط الانفعالات والعواطف والمشاعر لدى الطلبة بما يتوافق ويتلاءم مع فلسفة المجتمع والعادات والتقاليد .
7. تنمية شخصية الطلبة التنمية السليمة لتحقيق ذاته والتي تؤدي بدورها إلى ثقته بنفسه وآرائه .
8. تحقيق التوافق الشخصي للطفل وتكيفة وتمتعه بالصحة النفسية والعقلية .
9. تهذيب وتوجيه الحاجات الوجدانية لطلبة بوسطية واعتدال دون إفراط ولا تفريط .

لا شك في أن التربية الوجدانية هي إحدى جوانب التربية الإسلامية والتي اهتم الإسلام بها ، فقد اهتم الإسلام بجوانب حياة الإنسان الروحية والجسمية والعقلية والخُلُقية والاجتماعية ، وكذلك الوجدانية ، وبالتالي نجد أن مصادر التربية الوجدانية ، والتي يبنى على ضوئها نظام التربية في المجتمع المسلم ، ومن هذه المصادر ، ما يلي :-

1. **القرآن الكريم .**

ويعد القرآن الكريم المصدر الأساسي للتربية الإسلامية ، لما يضمه من تشريعات وتوجيهات تربوية ، تهدف إلى إصلاح النفس البشرية في الدنيا والآخرة ، كما أنه لا يعتريه النقص ولا التحريف ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تتريل من حكيم .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فالقرآن الكريم هو المصدر الأساسي والنبع المتكامل في التربية الإسلامية لا سيما في الجانب الوجداني للإنسان ، فقد حوى منهجاً متكاملاً عن جوانب الإنسان وصلاته باالله والكون والحياة ، كما زخر بالكثير من التوجيهات التربوية التي فيها هدى للناس جميعاً .

2. **السيرة النبوية .**

وجدان الطفل يؤثر تأثيراً بالغاً على سلوكه ، فما كانت محبة الأطفال لرسول االله - صلى االله عليه وسلم - إلا من عمل وتوجيه وتعاطف من الرسول - صلى االله عليه وسلم - مع هؤلاء الأطفال ، كالمداعبة والممازحة والسلام عليهم ، كل هذه الأفعال ترعرعت في نفوس الأطفال ، حيث شملت كل مناحي الحياة، حتى الشراب والإخراج ، وغيرها .

ولكن هناك - أيضاً - حاجات وجدانية ونفسية لا تقل أهمية عنها ، بل إن لها أهمية كبرى في تحقيق تكيف الطفل ، وتمتعه بالصحة النفسية ، والعقلية ، وهذه الحاجات الوجدانية من العواطف والأحاسيس يسعى الإسلام إلى تنميتها في شخصية الطفل ليحقق ذاته ، ومما ورد في القرآن الكريم ، وفي السنة المطهرة ، ما يلي :-

إيضاح ما جاء في القرآن الكريم ، إيضاح المنهج التربوي الإسلامي ، الأساليب التربوية النبوية من حياة المصطفى - صلى االله عليه وسلم - التركيز على قضية التوحيد ، تربية السلوك الإنساني على الاستقامة ، ضبط الانفعالات والعواطف ، الحرص على تزكية النفس وتطهيرها .

التربية الوجدانية للطفل من أنجح الوسائل لمعالجة الحاجات الوجدانية ، هي التي تقوم على أساس النظرية القائلة بتوجيهها ، لا قمعها ، أو إطلاق العنان لها ، والتوجيه على نوعين : تنشيطها ، أو تثبيطها من جهة ، وتحويل مجراها من جهة أخرى ، ومهما يكن من أمر فما دامت هذه الحاجات هي المحركات الرئيسية للسلوك ، فلا بد للمعلم من أن يتفهمها ليتم تربية المتعلم تربية حسنة ، ومن أمثلة هذه الحاجات : الحاجة إلى المحبة ، والحاجة إلى الطمأنينة ، والحاجة إلى الانتماء ، **بعض حاجات الوجدانية للطفل :**

1. الحاجة إلى الحب .
2. الحاجة إلى الأمن والطمأنينة .
3. الحاجة إلى التقدير .
4. الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس .
5. الحاجة إلى اللعب والترويح .

الأخلاق .

لغوياً: عرف ابن منظور كلمة الأخلاق بقوله : والخلُق: السجية ، وفي الموسوعة البريطانية جاء تعريف الأخلاق: بأنها قسم من الفلسفة التي تعنى بما هو جيد وقبيح ، وما هو صحيح ، أو خاطئ .

اصطلاحاً : يعرفها ابن مسكويه بأنها: حال النفس داعية إلى أفعالها من غير فكر وروية .

ويعرفها الغزالي بأنها: عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصور الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية .

تاريخ دراسة الأخلاق .

إن البحث في الأخلاقيات موضوع قديم حديث ، تناولته المعتقدات الوضعية والدينية ، وكان يُنظر إلى الأخلاقيات بأنها سلوك منسجم مع المبادئ والأفكار والقواعد التي يقرها المجتمع اعتماداً على العادات والتقاليد والممارسات المقبولة من الجماعة .

لقد ذهب جمهور من المفكرين إلى اعتبار الفكر الأخلاقي من أقدم الأفكار الإنسانية بحيث لا يسبقه إلا الفكر الديني الذي هو قديم قدم الإنسان نفسه ، فمن النادر أن ينطلق التفكير الأخلاقي بمعزل عن المعتقدات الدينية ، والأخلاق كعلم هو الذي يبحث في الأحكام القيمة التي تنصب على الأفعال الإنسانية

من ناحية أنها خير ، أو شر، وهو علم الواجبات .

وهو كذلك العلم بالفضائل ، وكيفية اقتنائها ليتحلى بها ، وبالرذائل وكيفية توقيفها ليتخلى عنها ، فهو بمجمله يجعل الإنسان يعرف ما له ، وما عليه ، وأن يعمل لصالح المجتمع الذي ينتمي إليه إن لم يكن لصالح الإنسانية جمعاء .

الأخلاق عند الفلاسفة القدماء

سقراط : كانت طريقته في توليد الأفكار تبدأ بأسئلته عما يعني السائل بالخير والشر، أو بالشجاعة والجبن ، أو بالعدل والظلم ، فانشغل بالأخلاق باعتبارها ماهية الإنسان ، والحكمة عنده هي كمال العمل القائم على كمال العلم ، والفضيلة عنده علم ، والرذيلة جهل ، ويؤكد على الطابع الكلي للضوابط والمفاهيم الأخلاقية ، وفي مسألة ما هو الخير وعلى ما يقوم الأعلى بالنسبة للإنسان ، يتبين ذلك فيما يسميه سقراط " المنفعة الأخلاقية" ، وكان يعتبر الروح والجسد جزءان مختلفان من الإنسان الحي .

أرسطو : نظر للسعادة على أنها اللذة الناشئة من تحصيل الإنسان لكمال الفعل المقوم لطبيعته ، وبذلك تكون كالفضيلة ، أما العدالة عنده فهو متأثر بكلام أفلاطون ، ويقسمها إلى : عدالة تمييزية – عدالة تعويضية – عدالة المتبادلة .

الأخلاق في الفكر الإسلامي .

قال تعالى مادحاً نبيه المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم ، آية : ٤) فمن أول لحظات البعثة النبوية أعلن المصطفى عليه الصلاة والسلام إطاراً عاماً لدعوته حين قال: (إنما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارمَ و في روايةٍ (صالحَ) الأخلاقِ) (أخرجه أحمد (٨٩٣٩)، والبخاري في (الأدب

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المفرد) (٢٧٣) واللفظ لهما، والبزار (٨٩٤٩) باختلاف يسير) وفي هذا تأكيد على أن الأخلاق موجودة في المجتمع العربي آنذاك .

لكن لم تتهيأ الفرصة للعرب في الجاهلية لابتكار فلسفة ، أو نقلها عن غيرهم ، وإن تركوا الكثير من الآثار الشعرية والنثرية التي تشمل على النصائح الخلقية المتسمة بالتفكر الفطري ، فجاء الإسلام وأكد الحسن منها وحارب الخطأ فيها ، فالأخلاق في الإسلام لها قيمة بالغة ، ويتضح أن المفهوم الإسلامي للأخلاق يتميز عن المفهوم الفلسفي لها بأن الأخلاق في الإسلام منهج عملي وليست نظرية فلسفية .

الأخلاق عند الفلاسفة المسلمين .

الفارابي : كانت الأخلاق عند فلاسفة المسلمين في الأعم الأغلب امتداداً للتراث اليوناني في الأخلاق ، حتى إن الفارابي قام بشرح كتب أرسطو في الأخلاق ، لكن المسلمين قاموا بالتوفيق بين الفلسفة والدين وامتد ذلك إلى أفكارهم الأخلاقية ، فأخذوا ما يتناسب ولا يتنافى مع الدين الإسلامي ، وكان الفارابي أكثر الفلاسفة الإسلاميين اهتماماً بالأخلاق، حيث اهتم بمسألة فطرية الأخلاق ، أو اكتسابها ، ويرى أن الإنسان مزود بقوة فطرية يستطيع بها أن يفعل الحسن ، أو القبيح .

وبالتربية ينحاز إلى أحد الجانبين في السلوك ، ويعتبر السعادة جوهر الخير الأعلى ، حاله حال كثير من الأخلاقيين ، وأن الناس مختلفون في تحديدهم لما تتحقق به السعادة ، ومن أفكاره الأخلاقية الارتباط الشديد بين السعادة والمعرفة ، وهو بذلك ليس أفلاطوني فحسب ولا أرسطي - فقط - بل هو مزيج من هذه الأفكار ، حيث سمي بالمعلم الثاني ، لأنه دون ما جمع وترجم من مؤلفات أرسطو المسمى بالمعلم الأول، في كتاب أسماه " التعليم الثاني " .

الغزالي : علم الأخلاق عند الغزالي هو تكييف النفس وردها إلى ما رسمته الشريعة، وعَرف الخلق بأنه : عبارة عن هيئة في النفس راسخة ، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، فالفضائل

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

عنده كثيرة منها : الصدق ، الصبر، التوكل ، والإخلاص .

فهو لا يفرق بين كلمة الفضيلة ، وكلمة الخلق ، فكلاهما عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة ، وكان يوصي - دائماً - بقلع الخلال الرديئة ، وغرس مكارم الأخلاق ، ويقر أن لا دخل للعقل في حسن العمل وقبحه ، وإنما الأمر في ذلك للشرع ، فالعمل بمقياس العقل والشرع معاً حين يريد أن يحكم: أخير هو أم شر؟ فالعمل خير إذا وافق العقل والشرع ، وشر إذا خالف العقل والشرع .

الأخلاق عند الفلاسفة المحدثين .

كانط : من المسائل المهمة في علم الأخلاق عند كانط ، الواجبات المفروضة على الأفراد بمعنى الأفعال التي تفرضها قواعد مقبولة تحكم أي ناحية هامة من نواحي الحياة الاجتماعية ، أو أي عمل تعاوني ، ويصنف الواجبات إلى : الواجبات القانونية والتي تنشأ بالقوانين ، والعقود المبرمة ، والواجبات الأخلاقية .

وهي التي تقرها القواعد المقررة والضرورية للحياة الاجتماعية في المجتمع ، والواجبات السياسية والتي تدل على واجب المواطن في الخضوع إلى قوانين السلطة السياسية ، وتعد الواجبات الأخلاقية قضية ضرورية لإنجاز الفعل احتراماً للقانون الأخلاقي ، ولكي يكون للفعل قيمة أخلاقية يجب أن يكون متفقاً مع الواجب وأن يتم عن شعور أنه واجب .

جون ديوي : تعتبر النظرية الأخلاقية عند ديوي طريقة ، أو اتجاه لمعالجة المشكلات الأخلاقية ، تمكن الفرد من أن يختبر الأحكام الخلقية علمياً ، كما تستخدم الطريقة العملية في العلوم الطبيعية ، فلقد أنزل عالم القيم والمثل من علياه ، وربطه بهذه الحياة .

فالخير عنده متغير يتغير بتغير المواقف والمناسبات والظروف ، فهو جديد في كل مرة ، فالخير في الموقف برأيه يكون بحل المشكلة وإزالتها بعد إعادة تكوين عناصرها ، والمستويات والمثل هي فوض علمية تتم عن طريق التجريب ، وينظر للقيم العليا بأنها ليس لأي منها سيادة على الأخرى ، لأنها جميعاً خاضعة للخبرة والتجريب ويتم الوصول للخير عن طريق البحث التأملي .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الطبيعة الإنسانية والأخلاق .

لا تكتمل الشخصية الإنسانية بالمهنة والعلم وحدهما ؛ وهذا لأن العلم وسيلة مادية لمعرفة الوجود والمهنة وسيلة لكسب العيش ، أما الشخصية الإنسانية ، فهي تعبير عن كيان الإنسان بوجه عام ؛ والذات الإنسانية تعبير عن الوجود الاجتماعي والمعيشي ، وهكذا يتعلق العلم والمهنة بالفردية ، بينما تتعلق الأخلاق بالشخصية ، فالشخصية وليدة الأخلاق التي تطبَّق في العلم والمهنة معًا .

إن احترام الشخصية الإنسانية وتحقيقها لا يتمَّان إلا بالفعل الأخلاقي الذي يجعل من الإنسان غايةً في ذاته ، وتعتمد الأخلاق على القاعدة الإنسانية التي تجعل شخصيةَ الإنسان أسمى وأجلَّ من قيمته الاجتماعية التي يحيطها بهالة من التبجيل .

فالشخصية الإنسانية تعبِّر عن ثقافة الإنسان وترفُّعه ، وعن الدرجة التي بلغها في سلَّم التطور؛ وهذا لأن التطور بعد وجود الإنسان تطور عقلي وأخلاقي وروحي ، وتتجلَّى هذه الشخصية في العمل الذي يعرِّف بها ، فهذا العمل إما أن يرفعها ، وإما أن يحطَّ منها، يدنِّسها ، أو يقدِّسها ؛ لأنه الوسيلة التي تُظهِر كيف تُطبَّق الأخلاق ؟

القيم الأخلاقية : هي مجموعة من المبادىء والمعايير الملزمة والثابتة التي تحكم بها السلوك الإنساني والنابعة من الدين والعرف والتقاليد والتي توجه الفرد إلى الفضائل ليتحلى بها وإلى الرذائل ليتجنبها والتي يسعى من خلالها الإنسان لتحقيق توازنه واستقراره .

التربية الأخلاقية : "مجموعة من القيم الموجهة لسلوك الطفل لتحقيق أهدافه في الحياة» .

"مجموعة من الخبرات التربوية التي يمر بها الطفل داخل الأسرة وخارجها " ويشير علوان أن التربية الأخلاقية هي : "مجموعة من المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يلقنها الطفل ، ويكتسبها

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويعتاد عليها من تميزه وتعقله إلى أن يصبح مكلفاً إلى أن يتدرج شاباً إلى أن يخوض خضم الحياة" تعتبر التربية الأخلاقية للطفل بمثابة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها نشاط الإنسان في بداية حياته ، والتربية الأخلاقية تمنع الإنسان أسلوب للتعامل مع الحياة العملية مع مرور الزمن وتصبح متجذرة وواضحة في أفعاله وتصرفاته .

أهداف التربية الأخلاقية .

بناء الإنسان : بناء انسان جيد بخلقه مما يساعد على بناء مجتمع تسوده القيم والمثل العليا صلاح النفس ودوائها ، مما يؤدي الى تهذيب المشاعر والسلوك الإنسانية وتطهير نفوس الأبناء من الرذائل والشذوذ وتحليها بمكارم الأخلاق .

وتبدأ التربية الأخلاقية للطفل من : الأسرة والعالم المحيط بالطفل ، الروضة ، والمدرسة ، ويجب على الآباء تعليم أطفالهم التسامح والاحترام والتواضع واحترام الثقافات العالمية .

أساليب التربية الأخلاقية .

1. القدرة الحسنة الرسول الوالدين المعلم ، أو المعلمة .
2. تدعيم القيم الأخلاقية للطفل والبطل ، وأخلاقة وانتصاره على الشر في النهاية .
3. الثواب والعقاب سواء كانت معنوية ، أو بدنية .
4. الموعظة : تقديم النصح والرفق واللوم والتوبيخ ، أو الضرب الغير المبرح أي ما لا يسبب جرحاً ، أو مالا يكسر عظام .

أسس التربية الأخلاقية والوجدانية التي يجب نشرها وتنميتها لدى الطلبة .

خلق الأدب : عناصر الأدب تحتوي على فروع متحدة ومترابطة ببعضها في التعامل مع الآخرين أهمها ، ما يلي :-

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. **الأدب مع الوالدين** : الأب والأم المثل الأعلى للطفل ، ويجب على الآباء التحلي بالخلق الحسن ، والأدب في معاملتهم مع أطفالهم ليستطيعوا أن يغرسوا هذه الصفات في أولادهم وتكوين طفل صالح الخلق .
2. **الأدب مع العلماء :** على الوالدين إرشاد أطفالهم إلى أهمية احترام العلماء سواء كانوا مدرسين ، أو شيوخ ، وتعريفهم على أجواء العلماء ، وبذلك الطفل لا يجد صعوبة في احترام مدرسية ، أو شيخ المسجد ، فإذا تربى الطفل على احترام كبار السن فسيتعلم احترام الآخرين .
3. **الأدب مع الأخوة** : الواجب بين الأخوة التواضع والليونة وعدم التكلم بكلمات قاسية ، أو استهزائية والبعد عن اللوم والعتاب ، ويجب الحفاظ على المودة والوئام ، ويجب على الآباء عدم السماح للأخوة سواء كانوا كباراً ، أو صغاراً بالإساءة لبعضهم .
4. **الأدب مع الجيران** : يجب على الآباء تنمية احترام الجار في أطفالهم ، وأن يحرصوا على ألا يغيظوا ابن الجار بلعبة ، أو طعام ، وتعليمهم حب المشاركة .
5. **أدب الاستئذان** : على الآباء تعليم أبنائهم الاستئذان قبل دخول غرفتهم ، أو الاستئذان قبل دخول البيوت .
6. **أدب الطعام والمظهر اللائق** : يجب تعليمهم غسل الأيادي قبل الطعام ، وعدم البدء بتناول الطعام قبل اكتمال أفراد الأسرة ، ويجب تعلمه الاعتدال بتناول الطعام ، وتعليمة عدم التكبر بالملابس ، والمظاهر .
7. **خلق الصدق :** يجب الحرص على الصدق في معاملة الأطفال وبذل جهد في تنمية هذه الخطة الحميدة فيهم في الأقوال وهذا يؤدي إلى الصدق في الأعمال ونجاحها .
8. **كتم الأسرار**: الطفل الذي يتعود على كتم السر تنشأعنده قوة الإرادة ، فتنشأ عن ذلك الثقة الاجتماعية ، ويجب تعود الطفل على عدم مناقشة الأحوال المنزلية للآخرين .
9. **خلق الأمانه :** الأمانة الحرص على أداء الواجب كامل في العمل ، وأن يبذل الإنسان كل سعيه وجهده في إتمامها على أحسن وجه ، فالأمانة عماد المجتمع الصالح ، وعلينا مراعاتها والحفاظ عليها ، فعلى الأبوين زرع هذه الخطة في أطفالهم ، ويمكن ذلك عبر مراقبتهم ، والحرص على متابعتهم في دراستهم ومعاملتهم مع أصدقائهم وإخوتهم .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الإنسان الذي قبله ملئ بالحقد والحسد والبغض يتميز بالقسوة والعناد ، وهذا يؤدي إلى هلاكه ، على الآباء توضيح مساوئ الكراهية والحسد التي تسبب العداوة والبغضاء ، وردع الطفل إذا شعر بالحسد والغيرة وحسه على لزوم الصفح والعفو على الأخوة والأصدقاء .

أهمية التربية الأخلاقية .

تعتبر الأخلاق قوة دافعة للسلوك والعمل ، فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت في نفس الفرد ، أو المتعلم ؛ فإنه يسعى – دائماً - للعمل على تحقيقها ، كما أن هذه القيم تصبح المعيار الذي يقيس به أعماله وتوفر عليه الوقت والجهد ، وتجنبه التناقض والاضطراب ، كما تحقق لسلوكه الاتساق والانتظام بحيث يصبح له من الثبات ما يساعد على التنبؤ بسلوك هذا الفرد في مواقف جديدة .

ومما لا شك فيه أن الأخلاق لا يمكن أن تفصل عن الدين ، فالوازع الديني ذو أهمية قصوى في الاعتقاد على كل خلق فاضل كريم وتجنب الصفات القبيحة والعادات الآثمة ، فالطفل الذي ينشأ على الإيمان بالله ويتربى على الخشية منه والمراقبة له والاعتماد عليه والاستعانة به والتسليم لجنابه تصبح عنده الملكة الفطرية والاستجابة الوجدانية لتقبل كل فضل ومكرمة واجتناب كل إثم ورذيلة ، وعلينا نحن المربين والآباء مسؤولية كبرى في تأديب الأطفال على الخير وتخليقهم على مبادئ الأخلاق ، مثل : الصدق والأمانة والإيثار .

والمحبة للآخرين، وتنزيه ألسنتهم من السباب والكلمات النابية ، وتعويدهم المشاعر الإنسانية الكريمة والإحساسات العاطفية النبيلة ، كالإحسان إلى المساكين ، إلى غير ذلك من الأمور التي تتصل بالتهذيب وترتبط بالأخلاق .

إن القرآن الكريم والأحاديث النبوية وسيرة الرسول الكريم وأصحابه تزخر بالنصائح والإرشادات ، فإن نحن اتبعناها خرجنا بجيل قوي الخلق شجاع قادر على العمل ، إن أنجح السبل إلى تفهم الطفل

لهذه الأسس الأخلاقية في هذه السن المبكرة هي عن طريق القدوة الصالحة والقصص الهادفة إذ أن الطفل في هذه المرحلة يتعلم عن طريق المحاكاة وتنطبع في ذهنه القصص التي يسمعها .

خلاصة عن التربية الأخلاقية للطفل .

وفي النهاية على المربي التحلي بالصبر في مهمة تربية الأطفال وتوجيههم صعبة تستغرق جهد سنوات العمر ، ويجب أن يدرك أن تحسين الخلق واستبدال القبيح منه بالحسن بالمتابعة والتدريب ، مهما وجد في ولده من بلاده بالطبع وسوء خلق ، وينبغي القول أن : تعديل ذلك يمكن تحقيقه ، ولهذا لا ينبغي للأب أن ييأس من أخلاق ولده بل يلتزم الصبر والمجاهدة .

وَإِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُمْ ذَهَبُوا.

بعض الحاجات الوجدانية للطفل .

الحاجة إلى الحب: الحاجات الوجدانية التي من أهم الحاجات التي يسعى الطفل - دائماً - إلى إشباعها يشعر بأنه خاصة من الوالدين والأخوة والأخوات وأن يشعر بأنه يحبهم – أيضاً - والحب المتبادل المعتدل بينه وبين والديه وأخوته وأخواته حاجة لازمة لصحته النفسية ، وهو يريد أن يشعر أنه مرغوب فيه ، وأن ينتمي إلى جماعة وإلى بيئة اجتماعية صديقة ، وهو يحتاج إلى الصداقة والحنان ، أما الطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة من الحب ؛ فإنه يعاني من الجوع العاطفي ، ويشعر أنه غير مرغوب فيه ويصبح سيء التكيف والتوافق ومضطرباً .

الحاجة إلى الأمن والطمأنينة .

نفسياً يحتاج الطفل طوال فترة طفولته إلى الشعور بالأمن وبأنه ينتمي إلى جماعة تحميه وتدافع عنه ، وتصد كل عدوان ، أو أخطار قد يتعرض لها ، فيشعره ذلك بالاستقرار النفسي والاطمئنان ويترتب على ذلك شعوره الدائم بالاستقرار في كيانه ووضعه .

ويساعد الطفل على ذلك دور الوالدين وأسلوب حياتهما وعلاقتهما الأسرية التي يجب أن يسودها الاستقرار حتى لو تعرض الطفل لأزمات خلال هذه الفترة الحاسمة من حياته فيجب على المحيطين به سد هذا النقص وإشعاره بالطمأنينة والاستقرار وتعويضه عما فقده من حب ، أو عطف ، أو حنان بفقدان الأم ، أو الأب ، أو الابتعاد .

وأن الحرمان من إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى شعور الطفل في المستقبل بعدم الاستقرار وبالخوف من المستقبل والأيام وبالمعاناة من الصراعات النفسية الدائمة كنتيجة لذلك ، ونبذهم إياه فينطوي على نفسه ويعاديهم ويحقد عليهم .

حاجة فقدان التقدير .

يجعل الطفل قلقاً متوتراً يعاني من الصراع النفسي والاضطراب العصبي ، ويفقده الإحساس بالمحبة والعطف ، وشعوره بعدم قبولهم ، والشعور بالأمن والأمان والطمأنينة إشباعها يشعره بالقبول الاجتماعي لدى الآخرين واحترامهم وحبهم له ، فيزيد من علاقته .

يحتاج الطفل في هذه المرحلة لأن يشعر بالحرية في القول والفعل ، ليتمكن من التعبير عن الرأي دون خوف ، أو كبت ويتمكن من القيام بما يرغب القيام به دون ضغط ، أو إحباط وفي إطار التوجيه الأبوي السليم ، ويحتاج الطفل في كل لحظة من لحظات حياته إلى الشعور بالمسئولية وتحمل الأعباء الحياتية الأسرية المختلفة والاشتراك في القيام بالأعمال المنزلية .

حاجة الثقة في الذات .

ويشعر بدوره وأهميته كفرد من أفراد الأسرة مما يضفي على شخصيته التكامل ويظللها بإطار من الثقة في الذات ، والحرمان من ذلك يؤدي إلى معاناة الطفل مستقبلاً من التبعية حيث يعتاد على أن يكون تابعاً لغيره ، وأن يعتمد على الآخرين ، وألا يقدم على القيام بعمل .

وهذا ينقص من تكامل شخصيته ويهز كيانه أمام من يتعامل معه ، أن الوالدين يلعبان دوراً كبيراً في إشباع هذه الحاجة ، وذلك عن طريق تعريض الطفل لبعض المواقف اليومية التي تشعره بأنه مسئول وأنه يتحمل تلك المسئولية كأن يرسله الأب مثلاً إلى البقالة التي بجوار المنزل ويعطيه بعض المال ليشتري متطلبات المنزل، أو أن يأخذه معه إلى بعض المناسبات وإجلاسه مع الكبار ، وغيرها من المواقف التي تنمي فيه الثقة بالنفس .

وكذلك المعلم في المدرسة يستطيع تنمية هذا الجانب في نفوس الطلاب ، كتكليف بعض الطلاب ببعض الأعمال المدرسية وجعلهم يعتمدون على أنفسهم في تنفيذ هذه المهام ، وبالتالي تصبح لديهم شخصيات قوية يستطيعون من خلالها أن يتعاملوا مع من حولهم .

الحاجة إلى اللعب والترويح .

اللعب والترويح من العوامل الهامة التي تسهم في تدعيم شخصية الطفل وتنميتها حيث أنه يعبر عنها ، كما أنه يتأثر بالجماعات التي يتعامل معها بجماعات اللعب يكون مواطناء صالحاً، كالتعاون والغيرة واحترام النظم وكيفية التعامل مع الآخرين ، هذا بجانب ما يحقق اللعب للطفل من تدعيم لبنائه الجسمي وزيادة قوته وحيويته ونشاطه وكيفية قضاء وقت فراغه وفق هواياته وميوله واستعداداته ، فاللعب حق من حقوق الأطفال ، وهو رمز لحيويتهم .

كما أنه ينمي فيه جوانب عديدة من شخصيته ، كالجانب الجسمي عن طريق الحركة البدنية والعضلية ، وكذلك الجانب العقلي عن طريق التفكير وإعمال العقل ، وكذلك الجانب المهاري عن طريق استخدام المهارات وتطويرها ، وكذلك الوجداني وذلك عن طريق إشباع هذه الرغبة لديه .

وتعد مرحلة المدرسة من أهم مراحل حياة الإنسان فهي مرحلة أساسية حساسة ، إذ يبنى عليها مستقبل الأفراد ، وبالتالي مستقبل الأمة ، لذا لا بد من الاهتمام بالتربية الوجدانية في هذه المرحلة لضمان التوازن والاستقرار في المستقبل ، إن التربية الوجدانية تتعلق بالجانب العاطفي والشعوري عند الإنسان ، الذي يشكل سائر جوانب الشخصية الإنسانية المتكاملة .

والوجدان يطلق على كل إحساس أولى باللذة والألم ويطلق كذلك على أنواع من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة ، أو الألم في مقابل حالات أخرى تمتاز بالإدراك والمعرفة ، وعلى هذا فإن الأحاسيس والمشاعر الكامنة في أعماق الإنسان ، وما ينتج عنها من مشاعر سعادة ، وألم ومشاعر إيجابية ، أو سلبية كل ذلك يشكل الوجدان عند الإنسان ، والتربية الوجدانية هي التي تعمل على تنمية هذه المشاعر والأحاسيس بالصورة الإيجابية التي تؤدى في النهاية إلى علاقة إيجابية مع البشر والكون والحياة .

وتعتمد التربية الوجدانية للطفل كغيرها من الجوانب التربوية لشخصية الإنسان على مجموعة من المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ، وتتحمل المدرسة تعليم الطلبة ، بالتعاون مع الأسرة من أجل توسيع مدارك الطفل وجعله يحب المعرفة ، مما أدى إلى بروز المدرسة كمؤسسة تربوية مهمة ، لها أثرها الفاعل في تربية مختلف جوانب الطفل النفسية ، والاجتماعية، والأخلاقية ، والسلوكية خاصة وأن الطفل في السنوات الأولى من عمره يكون مطبوعاً على التقليد والتطبع بالقيم التي تسود مجتمعه الذي يعيشه في المدرسة .

لذا فإن المدرسة تعد عاملاً عظيم الأثر في تكوين شخصية الفرد التكوين العلمي والتربوي السليم ، وفى تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة وعلاقته في مجتمع ، ومن هنا فإن المدرسة ليست مؤسسةً تعليميةً

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فحسب ، بل هي نسيج من العلاقات خاصة للطفل ، ففيها تتوسع الدائرة الاجتماعية لطالب جديد وجماعات جديدة ، فيتعلم الطالب من جوها المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل نظم ، كما يتعلم أدواراً اجتماعية جديدة ، فهو يتعلم الحقوق والواجبات، وضبط الانفعالات ، والتوفيق بين حاجته وحاجات الغير، والتعاون ، والانضباط السلوكي .

كل ذلك من خلال ما يتلقاه من علوم معرفية وما يكتسبه من مخالطة رفاقه في المدرسة ، فالمدرسة بالجملة لها أثرها الفعال في سلوك الأطفال وتوجيها في المستقبل ، ولكن مع ذلك كله فإن هناك قصوراً واضحاً من قبل المؤسسات التربوية في العناية الكاملة الصحيحة بالجانب الوجداني للطفل في العملية التربوية رغم أهميته .

وبناءً على ما سبق يمكن تلخص أهم التطبيقات التربوية للتربية الأخلاقية والوجدانية في المحتوى التعليمي فيما يلي :-

1. التخطيط السليم لمحتوى يراعي الأساس النفسي والوجداني لدى الطلاب وذلك بمراعاة خصائص النمو لديهم واستعداداتهم الجسمية والوجدانية والانفعالية .
2. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وأخذها في الاعتبار عند تصميم المناهج والمحتوى ، وكذلك مراعاة العوامل المؤثرة في نمو الطلاب .
3. تقريب المحتوى من لغة المتعلم وتصوره ومفاهيمه وممارساته الحياتية المجتمعية لكي تؤتي ثمار تعلمها ودراستها من خلال تطبيقها .
4. تزويد المدرسة بالإمكانيات التي تمكن المعلم من تعزيز الجانب الوجداني والأخلاقي ، وذلك من خلال تجهيز الفصول بأجهزة العرض وغيرها من الوسائل التي تساهم في هذا .
5. ربط المحتوى بالبيئة المحيطة بالمتعلم مما يشعره بالتكيف والانتماء لهذه البيئة فيستطيع التعبير عن ذاته والمشاركة الفاعلة .
6. موائمة المحتوى للأهداف الوجدانية ، واشتماله على ما يساعد على تنمية الجانب الوجداني والأخلاقي

في نفوس التلاميذ .

المحور الثالث: معيقات نشر وتنمية التربية الأخلاقية والوجدانية .

تعرتض طريق نشر وتنمية التربية الأخلاقية والوجدانية في مدارسنا مشكلات عديدة ، أهمها :-

1. **قصور التربية الأسرية :** إن أسرة الطلبة تلعب دوراً أساسياً في تشكيل أخلاقهم ؛ لأنها هي المحضن لنمو الفرد جسدياً وفكرياً ، إضافةً إلى دورها فى التكامل مع المدرسة ، فالحب الأبوي من أكثر العوامل تأثير فى أخلاق الأبناء ، والطفلة التى لم تتلقَ الرعاية الكافية المناسبة من الأبوي أكثر تعرضاً للمشكلات الأخلاقية من التى تلقى الحب والرعاية الكاملة .

معظم المشكلات الأخلاقية التى يعانى منها المجتمع المدرسى ترجع إلى ضعف التربية الأسرية نظرًا لما طرأ فى السنوات ألاخيرة من تغيرات شديدة فى الأسرة العربية أثرت على دورها التربوى .

2. **الإعلام بكافة وسائله (المرئية والمسموعة) :** يمكن أن تكون وسائل الإعلام أداة من أدوات النمو والبناء ، أو أداة من أدوات الغزو والفناء ، والآن وفي مجتمعنا العربي فقد قامت بعض وسائل الإعلام بمحاولة تدمير بعض القيم الاجتماعية والثقافية ، وتكريس التدهور الفكري واللغوي بما يمثل ضربة حقيقية لجهود المؤسسات التعليمية والتربوية .
3. **التكنولوجيا الحديث :** عندما بدأت وسائل الاتصال الحديثة تغزو حياة معظم أفراد المجتمع لدرجة كبيرة يوماً بعد وخاصة ضمن الجيل الناشىء الشابات والشباب ، فلم تعد ظروف الحياة ، ولا القيم والعادات الاجتماعية ، ولا حتى طرق التنشئة الاجتماعية كما كانت قبل حدوث هذه الثورة في عالم الاتصالات ودخول الفضائيات والهواتف النقالة والإنترنت إلى معظم البيوت في المجتمع .

فعندما يقوم الفرد مهما كان عمره بملاحظة بعض الأفكار والقيم كالعنف ، أو الإباحية على الفضائيات ومواقع الإنترنت تترسخ لديه كقيم ثابتة مع الزمن ، حيث أنه بعد الملاحظة يبدأ بتقليد نماذج معينة لأنها قامت بتصرفات نالت التعزيز ، ويتوحد معها ، فالفرد يحاول أن يكرر السلوك الذي رآه وتوحد مع لأنه وجد

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ان ذلك يلبي رغباته ، ويمر دون عقاب اجتماعي ، أو قانوني .

4. **غياب الدور التربوي للمؤسسات الدينية (المساجد – والكنائس) :** إن المؤسسات الدينية لها تأثير واضح في سلوك الأولاد والبنات ببرامجها المتنوعة والتي يجب أن يكون لها دور بارز في توجيه سلوكيات الطلاب نحو الأفضل .

والمسجد بوصفه مدرسة يتربى فيها أفراد المجتمع كباراً وصغاراً ، رجالاً ونساءً ، يأتي كأحد أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي إن عادت الأمة إليها وقامت بواجباتها تحقق لها ما تصبو إليه غالباً ، وهنا يتجلى دور إمام المسجد ، فصلاح المسجد متعلق به إلى حد كبير ، فإن صلح الإمام صلح المسجد غالباً .

المحور الرابع: دور الأدارة المدرسية في نشر وتنمية التربية الوجدانية والأخلاقية لدى الطلبة .

من الثابت في أدبيات التربية إن المدرسة هي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتعليم أبنائه وتربيتهم وتوجيههم الوجهة المنشودة اجتماعياً وعلنياً وخلقياً ، وحتى يتم الإنضباط الأخلاقي والوجداني والسلوكي داخل المدرسة ، فينبغي أن ننبه أن المسئولية لا تقع فرد ، أو مجموعة معينة داخل المجتمع المدرسي ، ولكن يجب على جميع أفراد المجتمع المدرسي المشاركة في الارتقاء بالأخلاق الحسنة لدى الطالبات ، والوقاية من الأخلاق السيئة .

يلزم الإدارة المدرسة حتى تنشر وتنمي التربية الوجدانية والأخلاقية لدى الطلبة ما يلي :

1. تفعيل ونشر وتنمية دور التربية الوجدانية والأخلاقية للمدرسة ، وذلك بدعم الجونب الخلقية والروحية في البرامج الدراسية ، وزيادتها لمواجهة .
2. تفعيل الدوري التربوي لمجلس الأمناء والآباء والمعلمين .
3. استثمار الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات في إنشاء قواعد بيانات عن الطلبة ذوي السلوك السيء في المدرسة ، ومتابعة هذه الحالات مع الإرشاد بقصد العلاج والعودة السوية .

4. الاهتمام ببيئة من حيث توفير الأفنية والملاعب والحدائق والقاعات الدرس النظيفة جيدة الإضاءة والتهوية ، سليمة النوافذ والمقاعد حتى تكون بيئة مدرسية صالحة للتعليم والتربية ، تسودها القدوة الطبية من المعلمين الممتازين علماً وخلقاً وسلوكاً .
5. اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة التربوية الحرة (اللاصفية) كأسلوب تربوي محبب إلى نفوس الطالبات يمتص طاقات السلبية لطلبة وتوجيه نشاطهم توجيها تربوياً سليماً .
6. ترسيخ الثقافة القانونية لدى الطلبة حتى يسود لديهم الإحساس بالمسؤولية والالتزام بقواعد القانون وأحكامه وعدم الخروج عليه .
7. تعمل إدارة المدرسية على زيادة الوعي المدرسي بين الطلبة بأخطار المشكلات الأخلاقية ومضارها الاجتماعية والتعليمية والنفسية ، وغيرها .
8. تقوم الإدارة المدرسية بإعداد ندوات عامة لجمهور المستفيدين من الأولياء الأمور والطلبة لعلماء الدين وذو العلم والمعرفة لرفع من مستوي الثقافي في الأمور التربية الوجدانية والأخلاقية وأثرها على الفرد والمجتمع والمشكلات وكيفية مواجهتها .

ودور الإدارة المدرسية في وضع الأهداف يكون كالتالي :

1. وضع أهداف لنمو متكامل لنواحي الجسمية ، والعقلية ، والوجدانية ، والاجتماعية إلى أقصى حد تمكنه قدرات واستعداد الطلبة ، والمعلمين تحقيقه ، ومساعدة المعلم لختيار أفضل طرق التدريس تلتطبيق هذه الهداف .
2. تنمية الروح الوطنية والقومية في ضوء تعليمات فلسفة وعادات وقيم المجتمع .
3. تزويد الطلبة بقدر مناسب من المعارف الإنسانية والمهارات العلمية والفنية والعملية التي تعتبر أساس لما يحصل الطلبة من خبرات .
4. مساعدة الطلبة على فهم البيئة الطبيعة والاجتماعية ، والتفاعل معها والتكيف مع ظروفها المختلفة عن طريق الحض على الإذاعة المدرسية والرحل المدرسية والانشطة المعارض والحفلات .
5. تقوم بعمل تقويم مستمر لما وصل إليه المعلمون والطلبة .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

النتائج : توصلت الدراسة بناء على ما تم عرضه في الإطار النظري إلى عدد من النتائج ، كان من أبرزها، ما يلي :-

1. على الأدارة المدرسة التأكيد على أن التربية الأخلاقية والوجدانية ، هي جزء لا يتجزأ من جوانب التربية الشاملة لطلبة .
2. أن مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة دراسية مهمة في تكوين شخصية الإنسان ، بل ربما تكون أهم مرحلة ؛ لأن فيها تتشكل شخصية الإنسان بما يؤثر سلباً ، أو إيجاباً على سلوكه في حاضره ومستقبله .
3. للطفل (والطفل من سن سنة وحتى الثامنة عشر) حاجات وجدانية يجب على الإدارة المدرسية إشباعها ، والحرمان من إشباعها قد يؤدي إلى خلل في الإتزان .
4. الاهتمام بأهداف التربية الوجدانية والمحتوى الدراسي الذي يحقق هذه الأهداف ، والذي يساعد على تنمية الجانب الوجداني لدى الطلبة مما يجعل منهم أسوياء ، وبالتالي يكون مواطناً صالحاً للمجتمع .
5. الأقران (الأصدقاء) : جماعة الأقران ، أو رفاق السن ، أو الأصدقاء من أقوى العوامل المؤثرة على حياة المراهق الاجتماعيات حيث يجد من خلال الحديث معهم فرصة للتفريغ الإنفعالي ، ولا شك أن الرفاق يؤثرون في سلوكيات الطلبة إيجاباً ، أوسلباً ، وتقوم جماعة الرفاق بدور واضح في إكساب الطالبات معايير أخلاقية قد تكون سبباً في لجوئها الى أخلاقيات منحرفة مثل الكذب والتبرج والبذاء والغش المدرسي وغيرها .
6. ما تعنيه التربية الأخلاقية لدى القائمين عليها من (معلمين – وأولياء أمور – ومؤسسات تربوية) فهي لا تعني التعامل مع المادة العلمية بالتطرق حرفياً لمعناها ، ونسبان المعنى المضمون ، وما بين السطور من العبر والأخلاق .
7. الغزو الفكري ، لقد أثر الغزو الفكري – من المجتمعات الغربية للمجتمعات العربية – على الجانب الأخلاقي والقيم الأخلاقية التي يحث الإسلام عليها وعلى ممارستها في الواقع ، فالإسلام عقيدة وشريعة هي الرابطة بين الإنسان ومجتمعه ، والأخلاق هي الطابع الذي يطبع العلاقات والروابط كلها بطابع الالتزام .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

8. غياب المنهجية المتكاملة في التربية : أو انفصال الدور التربوي للمؤسسات التربوي بالمجتمع ، والتي ينبغي أن يتم التعاون بين المؤسسات التربوية في المجتمع وتوحيد جهودها وتكامل أدوارها .

التوصيات : توصلت الدراسة بناء على ما تم عرضه في الإطار النظري والنتائج إلى عدد من التوصيات ، كان من أبرزها، ما يلي :-

1. اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة للوصول للتربية الصحيحة المتكاملة والشاملة والمتوازنة .
2. التعرف على حاجات الطلبة الوجدانية وفهمها ومعرفة طرق إشباعها مما يساعد على الوصول إلى أفضل مستوى للنمو الوجداني والتوافق النفسي والصحة النفسية لدى الطلبة .
3. تطبيق أسس البناء الوجداني والأخلاقي في الأسرة والمدرسة من خلال نشر قصص لسيرة النبوية والحض على تعليم سيرة الرسول عليه السلام .
4. تحديد الإدارة المدرسية للأهداف الوجدانية واختيار المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف .
5. إعادة النظر في طرق التدريس المستخدمة واختيار أفضلها وأعظمها أثراً على نفوس الطلبة التي تساعد في تحقيق الجانب الوجداني الأخلاقي لديهم .
6. تفعيل وحض الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية التي من شأنها أن تعمل عاى تنمية الجانب الوجداني والأخلاقي لدى الطلبة .

المراجع.

1. ابن تيمة ، أحمد بن عبد الحليم (1368 هـ) : مجموع الفتاوى، دار المعرفة ، بيروت.
2. أبو معال ، عبد الفتاح (١٩٩٢ م) : التربية وأثرها في تكوين ملكة الإبداع عند الطفل العربي ، تونس .
3. أحمد ، سهير كامل (١٩٩٥م) : مفهوم الذات للطالبة الجامعية وعلاقته بنوع التخصص الدراسي في دراسات وبحوث نفسية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .
4. بستان ، أحمد عبد الباقي وآخرون (١٣٩٦ هـ) : المدرسة الابتدائية ، دار القلم ، الكويت .
5. بياري ، عواطف فيصل (١٤١٩ هـ) : أنشطة اللعب وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
6. خليف، جميلة شحادة (٢٠٠٨م) : أخلاقيات القيادة، دار اقرأ للنشر والتوزيع، حولي ، الكويت .
7. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٩ م) : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة .
8. سعد، عبد المنعم فهمي (٢٠١٠م). إشكالات تربوية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، مصر
9. شحاتة ، حسن (١٤١٠ هـ) : النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته تطبيقه ، ط٣ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
10. الشكوكاني ، محمد على (1347 هـ) : إرشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول . دار المعرفة ، بيروت.
11. طراد، محمد السيد (٢٠١١م) : سبيل الآباء في تربية الأبناء، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

12. العراقي، سهام محمود (١٩٨٤م) : في التربية الأخلاقية مدخل لتطوير التربية الدينية ، مكتبة المعارف الحديثة .

13. عطوى، جودت عزت (٢٠١٤م) : الإدارة المدرسية الحديثة ، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية ، دار الثقافة لمنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

14. غنيم ، رضا محمد كمال الدين (٢٠٠٨م) : مشكلة الانضباط في المدرسة الثانوية العامة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم أصول التربية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر .

15. ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦ م) : التربية الأخلاقية ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).